

اليها **فينبغي** للزاهد ان يجاهد في جميع ذلك من القلب
 ويأخذ نفسه بازالة ذلك وفضله والرضى بالعدم والافلاس
 والفقر واليام حتى لا يبقى في قلبه من ذلك مقدار مص نواة
 لمخلص زهده فاذا تم له ذلك زالت الهوم والاخلاق
 من القلب وجاءت الداحات والانس من الله سبحانه كما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد وما دام
 في قلبه شيء من ذلك فالهوم والغم والحزن والوجع قائم في القلب
 والحذلات ملازم له والحجاب عن الله عز وجل وعن قربه متكاتف
 متراكم فلا ينكشف جميع ذلك الا بزوال حجب الدنيا على الكمال
 وقطع العلايق بأسرها ثم يزهدي في الاخرة فلا يطلب الدرجات
 العاليات والحدود والولدان والعقود والنسائين والدواب
 والحلى والخلد والماكل والمشرب ويعتذر ذكر مما أعد الله
 لعباده المؤمنين ولا يطلب على علم جزوا من الله عز وجل الرتبة

دنيا

دنيا واخرى **فحينئذ** يجد الله في وجهها به تنفلا
 منه راحة فيقربه ويدنيه ويعرف اليه بانوار الطائفة
 وترى كما هو دابة عز وجل يربح رسله وانبيائه واوليائه
 وخطامه واجبايه واولى العلم به فيكون العبد كل يوم
 في مزيد مدة حياته ثم ينقل الى دار الاخرة الى ملاعين
 ذات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مما تنفق
 عنه الافهام ويقر عنه وصف العباد راتب

وقال **رضي الله عنه** المظوظة ثلث مراتب الاولى
 يكون العبد مارة في عشان متجلفا فيها مسرفا بطبعه
 في جميع احواله من غير تعبد لربه ولا زمام من الشئ يردده ولا حد
 من حدود ينهاى اليه من حكمه فبينما هو على ذلك ينظر الله تعالى
 بعيني الرحمة فيسبغ اليه واعظا من خلقه من عباد المؤمنين الصالحين
 ويتنبيه بواظ من نفسه فيظا ان الواعظان على نفسه وطبعه